

## برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات إعداد بعض الألعاب التعليمية لطفل الروضة

اعداد

الباحثة / هبة صلاح الشناوي<sup>١</sup>

إشراف

د / سماح عبد الفتاح مرزوق  
مدرس بقسم العلوم التربوية  
كلية التربية للطفولة المبكرة  
جامعة القاهرة

أ. د / ناهد فهمي على حطيبة  
أستاذ مناهج رياض الأطفال المساعد  
ورئيس قسم العلوم التربوية سابقا  
جامعة القاهرة

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في تكوين شخصية الفرد فهي النواة الأساسية لنمو الشخصية بما تحمله من مفاهيم وقيم وسلوكيات.

والطفل في هذه المرحلة المبكرة له اهتمامات كثيرة ومن أولى اهتماماته "اللعب" فاللعب هو الحياة الكاملة بالنسبة للطفل ووظيفته الأولى وعمله الأساسي فعن طريقه يدخل الطفل إلى عالم الخيال وينمو نمواً سليماً ويتعلم أفضل وأبقى أنواع التعلم ولم يعد اللعب وسيلة للترفيه فقط بل أصبح وسيلة للتعليم، والتثقيف، والاستمتاع . كما أنه يعمل على استكشاف الطفل للبيئة من حوله أي أن اللعب هو المدخل الوظيفي لعالم الطفولة.

ولأهمية هذه المرحلة فيجب الاهتمام بمن يساهم في تشكيل شخصية الطفل في هذه المرحلة ، فمعلمة الروضة تعتبر من الشخصيات الرئيسية التي يتعامل معها الطفل، ويتأثر بها وتؤثر في تشكيل وعيه وتوجيه سلوكه، فهي الخبير الذي فوضه المجتمع لمساعدة الأطفال في اكتساب المهارات والمعارف ونقل التراث الثقافي لهم، وتجديده ليوائم متغيرات العصر وأكدت علي ذلك دراسة إنجي محمود (٢٠٠٧)، العنود الطميان (٢٠٠٤)، (١٩٩٩) Ramald فقد اتفقت مع متغيرات البحث الحالي في إعداد مجموعة من الألعاب التعليمية لطفل الروضة وأثبتت فعاليتها في تنمية التفكير المنطقي وتنمية المفاهيم

<sup>١</sup> باحثة دكتوراه – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

البيئية والمفاهيم الرياضية لدى طفل ما قبل المدرسة، فالألعاب التعليمية عندما نحسن تخطيطها وتنظيمها والإشراف عليها تؤدي دورا فعالا في تنظيم التعليم وإكتساب المعرفة ومهارات التواصل المختلفة. وركزت بعض الدراسات والبحوث على أهمية البرامج التدريبية وورش العمل الخاصة بالمعلمات وكانت نتائجها جيدة ومن هذه الدراسات، دراسة "منال بهنس (١٩٩٥) والتي توصلت نتائجها إلى فعالية البرنامج المقترح لتأهيل المعلمات غير المؤهلات لإكتساب المفاهيم العلمية لأطفال الرياض.

### مشكلة البحث

لاحظت الباحثة من خلال عملها بإحدى الروضات الحكومية قصور في إمكانية تنفيذ المعلمات للألعاب التعليمية بالرغم من سهولة تصنيعها واعتمادها على خامات البيئة البسيطة إلا أنهم ليس لديهم الخبرة الكافية لتصنيع هذه الألعاب .

وعلى ذلك فقد رأت الباحثة أن تدريب المعلمات على إعداد وتنفيذ تلك الألعاب التعليمية يمكن أن تساهم في حل المشكلة ولذلك تقوم الباحثة بعمل برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في إعداد الألعاب التعليمية، وتتلخص المشكلة في الإجابة على التساؤلات التالية :

- ١- ما البرنامج التدريبي المقدم لمعلمات رياض الأطفال في إعداد بعض الألعاب التعليمية ؟
- ٢- ما فاعلية البرنامج التدريبي المقدم لمعلمات رياض الأطفال في تنمية بعض المفاهيم لطفل الروضة ؟

### أهداف البحث

- ١- الوقوف على أهمية الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم لدى طفل الروضة.
- ٢- إعداد برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لإعداد الألعاب التعليمية لدى طفل الروضة .

### أهميه البحث

- أ- المساهمة في مجال الدراسة للارتقاء بالمعلمات في إعداد الألعاب التعليمية لدى طفل الروضة.
- ب- بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لإعداد الألعاب التعليمية لدى طفل الروضة.

### حدود البحث

**الحدود المكانية:** قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التدريبي في مدرسة علي عبد الشكور التجريبية للغات برياض الأطفال بحجرة المرسم، بمدينة كفر الشيخ نظرا لعمل الباحثة بهذه المدرسة، وسكنها في هذه المدينة.

**الحدود البشرية:** معلمات رياض الأطفال.

**الحدود الزمنية:** استغرق تطبيق البرنامج التدريبي مدة (٨ أسابيع) "مرتان" في الأسبوع لمدة "ساعتين" في الجلسة التدريبية الواحدة، حيث أن عدد جلسات البرنامج (١٦) جلسة تدريبية، بواقع (٣٢) ساعة.

## عينة البحث

(٤٠) من معلمات رياض الأطفال وتم تقسيمهن إلى مجموعتين: مجموعته تجريبية (٢٠) معلمة، ومجموعه ضابطه (٢٠) معلمة.

## الاطار النظري:

## البرنامج التدريبي

عرفت **سعدية بهادر (١٩٨٧)** البرنامج على أنه " مجموعة من الخبرات التعليمية المتكاملة والمصممة خصيصاً لتزويد الأطفال بطرق تعليمية مناسبة في مناخ معد إعداداً مناسباً لتحقيق الأهداف". أما قاموس ويبستر (**Webster, 1999**) فقد عرف البرنامج على أنه: ذلك التخطيط العقلي أو التصور لمجموعة من الاجراءات التابعة التي تتضمن الجوانب المعرفية والمهارية والاتجاهات" ويرى (**كمب، ١٩٩١**) أن البرنامج التدريبي هو خطة دراسية منظمة بهدف إحداث تغيرات مرغوبة لدى المتعلم:

ومن خلال الإطلاع على البحوث والأدبيات فقد قامت الباحثة بتعريف البرنامج التدريبي تعريفاً إجرائياً يتناسب مع أهداف البحث الحالي .

**التعريف الإجرائي للبرنامج التدريبي:** " هو البرنامج المقدم لمعلمات رياض الأطفال، ويحتوى على بعض المفاهيم والأنشطة المتكاملة (الرياضية، اللغوية، الفنية، القصصية) لإعداد الألعاب التعليمية لتدريب المعلمات على إعداد الألعاب التعليمية".

## مراحل بناء البرنامج التدريبي

عند بناء برنامج تدريبي فإن هناك عدة مراحل لا بد أن تتم بدءاً من المرحلة التمهيدية، تحديد الأهداف، الإعداد للبرنامج حتى تنفيذ البرنامج وتقويمه. وكل مرحلة تتضمن عدة خطوات كما يلي :

- **المرحلة الأولى: المرحلة التمهيدية:** مرحلة حصر احتياجات المتدربين وأعدادهم يطلق عليها البعض المرحلة التمهيدية، وفي هذه المرحلة يتم تحديد الاحتياجات التدريبية من وجهة نظر المتدربين سواء في مجال التدريس أو الإشراف، أو إدارة الصف الدراسي، أو في مجال العلاقات الإنسانية، أو في مجال النشاط الأكاديمي، أو غيرها من الاحتياجات. كما تطلب هذه المرحلة أيضاً حصر أعداد المتدربين المطلوب تدريبهم والمشكلات التي تواجههم. كما يمكن أن تتضمن هذه المرحلة تحليل للمهام والخلفيات العلمية والأكاديمية للمتدربين.

- **المرحلة الثانية: تحديد الأهداف:** ومن السمات الرئيسية لأي برنامج تدريبي تعليمي فعال أن تكون أهدافه واضحة محددة، ثم تصاغ هذه الأهداف بصورة إجرائية قابلة للقياس أى تصاغ في صورة عبارات

تصف الأداء المتوقع أن يصبح المتدرب قادرا على أدائه بعد الانتهاء من البرنامج، مثل أن يذكر، يحدد، يقارن، يعرف، يفسر، يلخص... وغيرها.

- **المرحلة الثالثة: مرحلة الإعداد للبرنامج:** وتتضمن هذه المرحلة عدة خطوات منها اختيار المدربين، اختيار مكان التدريب وتجهيزه، توفير مصادر التمويل، إعداد المحتوى العلمي للبرنامج، الإعلان عن موعد بدء البرنامج، وفيما يلي توضيح ذلك :

أ- **اختيار المدربين:** ومن العوامل الأساسية التي يجب توافرها عند اختيار المدرب قدرته على توصيل الأفكار ونقلها للمتدربين، وخبرته العملية في مجال التدريب، ومدى استخدامه للأساليب التدريبية الحديثة.

ب- **اختيار مكان التدريب وتجهيزه:** فمن المناسب أن تكون أماكن التدريب قريبة من مناطق عمل المتدربين ويتوافر فيها الورش والتجهيزات وجميع مستلزمات التدريب.

ج- **توفير مصادر التمويل المادي والمالي للبرنامج:** من حيث توفير مكافآت المدربين، وحوافز المتدربين والمشرفين وغيرها من الالتزامات المالية.

د- **إعداد المحتوى العلمي للبرنامج :** بعد تحديد الاحتياجات التدريبية للمتدربين، والأهداف الإجرائية المطلوب تحقيقها من البرنامج التدريبي فمن المهم تحديد المحتوى، والذي يتضمن مجموعة من الحقائق والمفاهيم والقيم والمهارات والأنشطة التي سوف يتم تقديمها للمتدربين، لإحداث التغييرات المطلوبه في ضوء الأهداف المحددة، كما يمكن أن يتم إعداد المحتوى في ضوء الكفايات التدريبية.

هـ - **تحديد موعد ابتداء التدريب والإعلان عنه:** ويتطلب ذلك اختيار الموعد المناسب للمتدربين، وتوضيح الجدول اليومي وبه موضوع التدريب وزمنه، وذلك يوميا حتى انتهاء التدريب بحيث يكون جميع المتدربين على علم مسبق بموعد ابتداء التدريب ومدته.

**المرحلة الرابعة: تنفيذ البرنامج:** ويقصد بها وضع البرنامج موضع التنفيذ ، ويراعى تقسيم المتدربين قبل بدء البرنامج الى مجموعات تتراوح بين ١٥-٢٠ متدربا بكل مجموعة، مع مراعاة أن يتخلل البرنامج فترات كافية للراحة. كما يراعى أثناء التنفيذ أن يتنوع المحتوى اليومي بحيث يتضمن أجزاء نظرية وأخرى عملية.

**المرحلة الخامسة: تقييم البرنامج ومتابعته :** لا تقتصر عملية التقييم على المتدربين فقط، ولكنها تتضمن جميع مكونات نظام التدريب بحيث يشمل المدرب، والمتدرب، والبرنامج  
**معلمة الروضة :**

تعتبر المعلمة الأساس الذي تقوم عليه العملية التربوية التعليمية في الروضة فهي الخبير الذي فوضه المجتمع لمساعدة الأطفال في إكتساب المهارات والمعارف ونقل التراث الثقافي لهم، وتجديده

ليوائم متغيرات العصر، فأكدت دراسة جيهان جوده (٢٠٠٥) التي هدفت إلى تصميم برنامج تدريبي لإكساب معلمة الروضة مهارات الحل الابتكاري للمشكلة. وكانت عينة البحث قوامها (٢٠) معلمة من معلمات الروضة بالمستوى الأول والثاني، وبلغ العدد الإجمالي للأطفال (١٠٠) طفل، واستخدمت أدوات البحث الآتية: البرنامج التدريبي المقترح لمعلمات الروضة، اختبار مهارات الحل الابتكاري للمشكلة لمعلمات الروضة، اختبار مهارات الحل الابتكاري للمشكلة للأطفال الروضة، واختبار الذكاء (رسم الرجل) لوجود أنف هاريس. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى اكساب طفل الروضة لمهارات الحل الابتكاري من خلال المعلمة:

**مسئوليات معلمة الروضة:** معلمة الروضة يقع عليها عبء كبير في الروضة ولذلك فيجب عليها أن تراعى عدة مسؤوليات عند تقديمها للألعاب التعليمية للأطفال ومن هذه المسؤوليات كما يوضحها (محمد الحيلة، ٢٠٠١):

- ١- أن تكون اللعبة جزءاً من البرنامج التعليمي، ولذا يجب أن تكون واضحة الهدف، وتقوم المعلمة باختصار وتبسيط تعليمات تنفيذ اللعبة.
- ٢- أن تتأكد المعلمة من أن الوسيلة سوف تحقق الأهداف عن أي وسيلة أخرى، وأنها سوف تستعمل في الوقت المناسب كجزء متكامل من البرنامج .
- ٣- أن تتأكد المعلمة أنها تتقن قواعد اللعبة، وأنها على معرفة جيدة بأهدافها، ومفاهيمها الرئيسية بحيث تستطيع إدارتها بكفاءة عالية مع أطفالها.
- ٤- أن تكون الألعاب مناسبة لمستوى الأطفال، بحيث يستطيعون استعمالها، وتنفيذها في البيئة التعليمية المتوفرة، والمتناسبة مع عدد الأطفال.
- ٥- أن تراعى المعلمة تكلفتها، وإمكانية إعادة استعمالها.
- ٦- توفير المناخ التربوي الجيد لتحفيز الأطفال على استخدام الألعاب بشكل آمن.
- ٧- إتاحة الفرصة للأطفال لتنفيذ الألعاب، وتقوم المعلمة بدور الملاحظة عن كثب للمساعدة والتدخل لمن يحتاج ، مع توفير وقت كاف للمناقشة بعد الانتهاء من أنشطتهم.
- ٨- التقويم النهائي للألعاب التعليمية بما يتضمن مدى تحقيقها للأهداف المنوط بها تنفيذها:

**مهارات ينبغي توافرها في المعلمة لإستخدامها للألعاب التعليمية:**

**أولاً: مهارة اختيار الألعاب التعليمية المناسبة:** وذلك في ضوء أهداف المنهج، ومحتواه، ومستوى الأطفال، واحتياجاتهم، والإمكانات المتاحة.

**ثانياً: مهارة تصميم الألعاب:** وتتطلب لإلمام المعلم بمهارات متعددة لتحديد أهداف اللعبة ومحتواها، وقواعدها.

ثالثا: مهارة تقديم الألعاب: وتعد هذه المهارة من مهارات إعداد اللعبة، حيث لا بد أن تمهد المعلمة للعبة التعليمية بتهيئة أذهان الأطفال موضحة فكرة اللعبة الأساسية، وقواعد السير فيها، وخطوات إجرائها، وذلك حتى تحقق أهدافها.

رابعا: مهارة توزيع الأدوار: وذلك يتطلب معرفة المعلمة بخصائص الأطفال لكي توزع أدوار اللعبة عليهم وفقا لقدراتهم، وإمكاناتهم، وإهتماماتهم.

خامسا: مهارة الملاحظة والتسجيل والمتابعة المستمرة لنشاط الأطفال داخل القاعة: وتتم هذه الملاحظة أثناء تنفيذ اللعبة، لكي تتناقش المعلمة مع الأطفال فيما سجلته بعد الانتهاء من تنفيذها.

سادسا: مهارة تقويم اللعبة: وتشمل تقويمها مرحليا ونهائيا لمعرفة مدى صلاحيتها ومدى تحقيقها للأهداف المعرفية والوجدانية والنفس حركية الموضوعية. (أحمد اللقاني، وفارعه محمد، ١٩٩٥)

وركزت دراسة هبه سالم (٢٠٠٧)، أحمد موسى (٢٠٠٨)، دراسة رشا السيد (٢٠١٠)، ياسمين محمد (٢٠١٢) على برامج تدريب الطالبة المعلمة لاستخدام مسرح خيال الظل وتنمية مهارات التعبير الفني، وإكساب الطالبة المعلمة مهارات تقديم وتقييم القصة وتوظيفها في تنمية ثقافة التغذية الراجعة لطفل الروضة وهذا ما يتفق مع أهداف الدراسة الحالية.

#### \* الألعاب التعليمية:

تتضح القيم التربوية للألعاب التعليمية وأهميتها في تنمية المفاهيم المختلفة لطفل الروضة سوف تقوم الباحثة بعرضها بشيء من التفصيل .

#### مفهوم الألعاب التعليمية

يرى أن (Edward, 1999) يعرف الألعاب التعليمية على أنها: شكل أو نموذج يعبر عن التنافس بين لاعبين أو أكثر في ضوء قواعد معينة.

أما (حنان العناني، ٢٠٠٢) فتعرفها على أنها كل لعب يهدف إلى تحقيق غرض خاص ويكون منه تنمية مواهب وقابليات الطفل وتوسيع آفاق معرفته بصورة عامة ومساعدته على استيعاب مواد البرنامج التعليمي إضافة إلى تكوين الاتجاهات الجيدة وخلق روح الجماعة بين المتعلمين.

ويعرفها (عبدالله خطابية، ٢٠٠٥) بأنها: نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية، واستغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية.

#### مزايا الألعاب التعليمية :

توضح (حنان العناني، ١٩٩٧) مزايا الألعاب التعليمية في الآتي:

١- تزود المتعلمين بخبرات أقرب إلى الواقع، وتقدم العديد من المثيرات التي تشبع حاجاتهم، وتراعى الفروق الفردية فيما بينهم، وبالتالي تحقق لديهم حب الاستطلاع، والرغبة في المعرفة، والاستمتاع باكتساب الخبرة.

٢- تنمية روح الفريق والتعاون الإيجابي من خلال تطبيق الأنشطة الجماعية وخلق جو من التنافس البريء فيتعلم الطفل عن طريق اللعب بعض العادات الاجتماعية مثل أصول اللعب ومراعاة أدوار الآخرين، واحترام أفكارهم وتظهر روح التعاون ويكون الطفل صداقات جديدة ويتعرف على المثيرات الاجتماعية التي تتخيل اللعب ويقل لعبه مع نفسه.

٣- يوفر استخدام الألعاب التعليمية المرونة في التدريس ، كما يساعد على تعلم المفاهيم من خلال التفاعل مع الخبرات المختلفة التي توفرها اللعبة للأطفال مما يساعد على تكوين المفهوم بعيدا عن الحفظ والتلقين.

٤- تمكن المربين والآباء من الحكم على قدرة المتعلمين على تطبيق الحقائق والمفاهيم والمبادئ والمهارات التي درسوها على المواقف الحياتية المختلفة .

٥- توفر السلامة والأمن للمتعلم حيث يتدرب من خلالها على استعمال المواد والأدوات دون أن تشكل خطورة على سلامته.

٦- دور المعلم في هذا الأسلوب هو الإرشاد والتوجيه وإدارة عملية تنفيذ اللعبة لتحقيق الأهداف المنشودة إلى درجة عالية من الإتقان، ويتخلص من دور الملحق للمعلومات.

فدراسة **إنجي محمود (٢٠٠٧)** هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الألعاب التعليمية المنتجة في تنمية التفكير المنطقي لدى طفل ما قبل المدرسة، وكانت العينة على أطفال الروضة من سن (٥-٦) سنوات وعددهم (٣٠) طفلا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى إنتاج مجموعه من الألعاب التعليمية التي أثبتت فاعليتها في تنمية التفكير المنطقي لدى طفل ما قبل المدرسة.

### تصنيف الألعاب التعليمية

من خلال اطلاع الباحثة على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات فوجدت أنه يوجد تصنيفات عديدة للألعاب التعليمية ومنها: تصنيف ( **Dacy & Travers,1994** ) للألعاب التعليمية إلى : لعب حر استكشافي - لعب منظم ومضبوط بقواعد.

أما **هبة الحميد(٢٠٠٦)** صنفت الألعاب التعليمية إلى :ألعاب الدمى: (مثل أدوات الصيد- السيارات- القطارات- العرائس- أشكال الحيوانات- الآلات- أدوات الزينة)، الألعاب الحركية (مثل ألعاب الرمي والقذف- التركيب- السباق- المصارعة - التوازن- التآرجح- الجرى)، ألعاب الذكاء: مثل الفوازير - حل المشكلات - الكلمات المتقاطعة ) الألعاب التمثيلية مثل التمثيل المسرحي- لعب الأدوار)،

ألعاب الغناء والرقص، ألعاب الحظ: مثل الدومينو- ألعاب التخمين- السلم والشعبان)، القصص والألعاب الثقافية: مثل المسابقات الشعرية - بطاقات التعبير.

أما ليلي كرم (٢٠٠١) فتصنف الألعاب التعليمية إلى ألعاب النشاط: وهي الألعاب التي تشجع على الحركة والاستطلاع والنشاط، ألعاب الرضع: وهي الألعاب التي تجذب بشكل كبير الأطفال الرضع، ألعاب التآزر: وهي ألعاب لتنمية المهارات العضلية والحركية والمرونة البدنية، ألعاب التمييز: وهي الألعاب التي تساعد على التعرف على الأشياء وتصنيفها، ألعاب التعبير: وهي الألعاب التي تشجع على الإبداع والتخيل واللعب التفاعلي، ألعاب الألغاز: وهي ألعاب الألغاز المعتادة وألغاز البازل.

ومن خلال التصنيفات السابقة للألعاب التعليمية سوف تتبنى الباحثة الألعاب التعليمية التالية بما يناسب أهداف البحث الحالي: ألعاب تعليمية للمفاهيم اللغوية، ألعاب تعليمية للمفاهيم الرياضية، ألعاب تعليمية للنشاط القصصي، ألعاب تعليمية للنشاط الفني.

**خطوات تصميم الألعاب التعليمية:** يحاول المصمم للألعاب التعليمية أن يجد حالة تتضمن الآتي: التفاعل بين لاعبين أو فريقين خلال مدة اللعب كلها، المهمات التي يقوم بها اللاعب، وربطها بالمهام التي يتطلبها السياق أو الموضوع كله، الاقتصاد في استخدام الأدوات والمواد التعليمية، التعليم العلاجي بعد الإنتهاء من اللعبة. (محمد الحيلة، ٢٠٠٢)

لذلك فاللعبة التعليمية تتضمن تنابعا للحوادث والنشاطات التي تشكل اللعبة، ووصفا لخصائص الفئة المستهدفة، وقوانين التنفيذ بشكل منتظم لتحقيق أهداف اللعبة ومن ثم فمعايير تصميم اللعبة التعليمية يوضحها (أحمد النجدي وآخرون، ٢٠٠٣) كالتالي:

- ١- مدى إتصال اللعبة بالأهداف التعليمية التي تسعى المعلمة لتحقيقها .
- ٢- مناسبة اللعبة لعمر الطفل، ومستوى نموه العقلي والبدني.
- ٣- أن تساعد اللعبة الطفل على التأمل، والتفكير، والملاحظة، والموازنة، والوصول إلى الحقائق بخطوات مرتبة منطقية.

٤- خلو الألعاب مما قد يعرض حياة الأطفال للخطر، أو التعرض للإصابة نتيجة لاستخدامها بمفردهم.

٥- مدى اتصال اللعبة التعليمية ببيئة الطفل، واللعبة الأفضل هي التي تتصل أكثر ببيئة الطفل.

٦- مدى مناسبة اللعبة التعليمية لعدد الأطفال، وأيضا مدى مناسبتها لميزانية الروضة.

**\* التنمية:** الطفل ينتقل من عمر إلى عمر ومن مرحلة إلى مرحلة وكل منها خصائص تسير في جوانب نموه في وحدة متناغمة تؤهله إلى اكتساب معرفة معينة ومع أن لكل طفل طبيعة مميزة وسرعة نمو خاصة به حيث توجد جينات ومؤثرات تؤثر على معدل السرعة التي ينمو بها. إلا أنهم يتفوقون وإلى درجة

كبيرة في نفس التسلسل والتتابع. (Sharman& Others, 2000)



## التنمية الشاملة لطفل الروضة

**مفهوم النمو :** هناك مصطلحات كثيراً ما يحدث خلط بينها الأول Growth والثانى Development حيث يقصد بالأول كل مايتصل بناحية التطور الجسمى من تشريح الهيكل العظمى، والزيادة فى الوزن والطول، والمتغيرات الداخلية للأعضاء. أما الثانى فيقصد به بالإضافة إلى ما سبق السلوك والتحصيل ويشمل عمليات أكثر أهمية هى عمليات الترتيب والتنظيم والتداخل والديناميكية بين هذه المتغيرات . أما **فؤاد البهى** فيعرف النمو على أنه " سلسلة متماسكة من تغييرات تهدف إلى غاية واحدة هى اكتمال النضج ومدى استمراره وبدء انحداره فالنمو بهذا المعنى لا يحدث فجأة بل يتطور بانتظام خطوة إثر خطوة، ويسفر فى تطور هذا عن صفات عامة تحدد ميدان أبحاثه. (ناهد حطيبة، ٢٠٠٠)

وهناك أربعة مظاهر رئيسية لنمو الطفل : النمو الجسمى، العقلى، الانفعالى، الاجتماعى. وهذه المظاهر للنمو تتم بطريقة متتابعة ومتماسكة وتهدف إلى اكتمال النضج واستمراره، والنمو بهذا المعنى لا يحدث فجأة بل يتطور بانتظام فى خطوات متتابعة. وتتأثر مظاهر النمو المختلفة الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية بعدة أمور أهمها : الوراثة، نوعية التغذية، البيئة الاجتماعية والثقافية المحيطة بالطفل تؤثر فى طبيعة نموه. (عاطف عدلي ، ٢٠٠٧)

### اجراءات البحث:

تم اختيار معلمات رياض الأطفال بناء علي عدة شروط :

١. لديهن الاستعداد للمشاركة في البرنامج وفق إجابتهن لاستمارة استطلاع الرأي للمعلمات.
٢. أن يكن من المعلمات ممن يعملن داخل مدينة كفر الشيخ .
٣. حاصلات علي مؤهل تربوي عال ( بكالوريوس رياض أطفال فما أعلى ) .
٤. ممن يعلمن لأطفال الروضة بالمستوى الثانى سن ( ٥-٦ سنوات ) kg2.

تم اختيار معلمات رياض الأطفال من بعض مدارس مدينة كفر الشيخ من المدارس الآتية  
**وصف عينة الدراسة :** تنقسم الى مجموعتين: مجموعة التجريبية وتتكون من (ن= ٢٠ ) معلمة، مجموعة ضابطة وتتكون من (ن= ٢٠ ) معلمة  
**التجانس بين مجموعتي الدراسة:** تم تحقيق التجانس بين أفراد المجموعتين في كل من العمر الزمني والمستوى الاقتصادي والاجتماعي وذلك باستخدام اختبار "ت" للعينات غير المرتبطة لمعرفة قيمة الفروق ودلالاتها بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة .

-بالنسبة للعمر الزمني والمستوي الاجتماعي والاقتصادي :

جدول (١) قيمة (ت) ودلالاتها للفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

في العمر الزمني والمستوي الاجتماعي والاقتصادي

القياس	ن	م	ع	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تجريبية	٢٠	٣٧.٥٠	٢.٧٥٨٨	٣٨	٠.٤٥٨	غيردالة
ضابطة	٢٠	٣٩.٠٠	٢.٥٨٢٠			

يتضح من الجدول السابق تكافؤ مجموعتي الدراسة في العمر الزمني والمستوي الاجتماعي والاقتصادي لعدم وصول قيمة "ت" لحد الدلالة المقبولة إحصائياً .

- بالنسبة إلي اختبار التحصيل المعرفي لمعلمات رياض الأطفال :

جدول (٢) قيمة (ت) ودلالاتها للفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

في اختبار التحصيلي المعرفي لمعلمات رياض الأطفال

اختبار المفاهيم	المجموعة	ن	متوسط	انحراف معياري	د.ج	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المفاهيم الرياضية	التجريبية	٢٠	٦.٩٥٠٠	١.٣٩٤٥	٣٨	٠.١٠١	غيردالة
	الضابطة	٢٠	٦.٩٤٠٠	١.٢٣٤٤			
المفاهيم اللغوي	التجريبية	٢٠	٦.٧٠٠٠	١.١٧٤٣	٣٨	٠.١٢٢-	غيردالة
	الضابطة	٢٠	٦.٧٥٠٠	١.٤٠٩٦			
المفاهيم الفنية	التجريبية	٢٠	٦.٩٠٠٠	١.٣٣٣٨	٣٨	٠.٣٥١	غيردالة
	الضابطة	٢٠	٦.٧٥٠٠	١.٣٧١٧			
المفاهيم المرتبطة بالقصة <sup>(١)</sup>	التجريبية	٢٠	٧.٢٠٠٠	١.٤٧٢٦	٣٨	٠.٨٥٩	غيردالة
	الضابطة	٢٠	٦.٨٠٠٠	١.٤٧٢٦			
المجموع	التجريبية	٢٠	٢٧.٧٥٠٠	٢.١٧٣٤	٣٨	٠.٧٥٨	غيردالة
	الضابطة	٢٠	٢٧.٢٥٠٠	١.٩٩٦٧			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي لدي معلمات رياض الأطفال. أدوات البحث: - اختبار تحصيلي معرفي لمعلمات رياض الأطفال إعداد/الباحثة.

(١) هي تلك المفاهيم المرتبطة بالقصة مثل مفهوم ( النظافة ) الذي ورد بقصة (حكاية المصاصة ) بالبرنامج التدريبي للمعلمات .

- برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لإعداد بعض الألعاب التعليمية لطفل الروضة إعداد/الباحثة.

- دليل برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لإعداد بعض الألعاب التعليمية لطفل الروضة إعداد/الباحثة.

### ١. اختبار تحصيلي معرفي لمعلمات رياض الأطفال إعداد/الباحثة.

• الهدف من الاختبار: قياس قدرة معلمات الروضة على إعداد الألعاب التعليمية لطفل الروضة.

• وصف الاختبار: يتكون الاختبار في صورته الأولى من (اختيار من متعدد – الصواب والخطأ – الترتيب – وضع دائرة حول الإجابة الصحيحة – توصيل الإجابات.... الخ):

الكفاءة السيكومترية للاختبار:

[١] الصدق: وقد قامت الباحثة بحساب الصدق عن طريق:

أ- صدق المحك الخارجي: تعتمد تلك الطريقة على مقارنة درجات الاختبار بدرجات اختبار آخر تم استخدامه كمحك خارجي، حيث استخدمت الباحثة درجات التحصيل الدراسي كمحك، وقد حصلت الباحثة على معامل ارتباط قيمته ٠.٧٧ وهو قيمة جيدة.

ب- صدق المحكمين: بعرض الاختبار في صورته الأولى على (١٠) من السادة المحكمين المتخصصين في مجال رياض الأطفال، وجاءت تعديلات السادة المحكمين بحذف بعض الأسئلة الفرعية وتقليل عددها بحيث لا يتعدى عدد أسئلة كل مفهوم فرعي عن ٩ مفردات، الصور الصغيرة وقامت بتكبيرها بصوره واضحة، وقد اتفق المحكمين على مفردات الاختبار متسقة مع أهداف الدراسة، الاختبار بصورة كلية ملائم لعينة الدراسة.

### [٢] الثبات: قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار من خلال معادلة ألفا كرونباخ:

جدول (٣) معاملات الثبات للاختبار التحصيلي المعرفي للمعلمات المتخصصات بمعادلة ألفا

كرونباخ

معادلة ألفا كرونباخ	المفاهيم
٠.٨٨	المفاهيم الرياضية
٠.٧٧	المفاهيم اللغوية
٠.٦١	المفاهيم الفنية
٠.٦٩	المفاهيم المرتبطة بالقصة
٠.٨١	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ للدرجة الكلية ٠.٨١ دالة وهي تدل على ثبات الاختبار، وعلى ذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات الاختبار مما يجعل استخدام الاختبار مناسباً وملائماً لتلك العينة.

## ٢- البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال لإعداد بعض الألعاب التعليمية لطفل الروضة.

**الهدف الرئيسي من البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال:** تدريب معلمات رياض الأطفال على مهارات إعداد بعض الألعاب التعليمية من خامات البيئة البسيطة لتنمية بعض مفاهيم طفل الروضة.

### -الأهداف العامة للبرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال:

١. زيادة وعي معلمات رياض الأطفال بمفاهيم طفل الروضة.
٢. زيادة وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية الألعاب التعليمية في إكساب المفاهيم المختلفة لطفل الروضة.
٣. زيادة كفاءة العمل الذهني لمعلمة الروضة في إعداد بعض الألعاب التعليمية لطفل الروضة.
٤. إمداد المعلمة بالمزيد من المعلومات والخبرات والمهارات التي تحتاجها.
٥. إمداد معلمة الروضة بالجديد في طرق وأساليب التعليم الفعال.
٦. تنمية ثقة معلمة الروضة في نفسها وفي قدرتها الفنية والابتكارية.
٧. تنمية خبرات معلمة الروضة في الربط بين النظرية والتطبيق في المنهج.
٨. اتباع سلسلة من الخطوات المنتظمة للوصول لأفضل نتيجة لتكوين لعبة تعليمية لطفل الروضة.
٩. تدريب معلمات الروضة على إعداد بعض الألعاب التعليمية لطفل الروضة وعدم الاعتماد على شرائها جاهزة.

١٠. التأكيد على دور الطفل وممارسته الفعلية في الألعاب التعليمية المختلفة.

١١. توفير الأدوات والخامات والوسائل والألعاب التعليمية بما يتناسب مع طبيعة أنشطة وألعاب البرنامج التدريبي.

١٢. مراعاة خصائص النمو في الجوانب المختلفة لطفل هذه المرحلة مع الأخذ في الاعتبار بمبدأ الفروق الفردية بين الأطفال في جوانب النمو المختلفة.

### الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال:

١- تدريب معلمات رياض الأطفال على إعداد بعض الألعاب التعليمية التي تخدم الجوانب (الرياضية، اللغوية، الفنية، القصصية).

٢- وضع خطة عمل للبرنامج التدريبي وتنفيذها.

- ٣- أن تراعى الفترة الزمنية المحددة للبرنامج التدريبي.
- ٤- أن تلبى أهداف البرنامج التدريبي حاجات معلمات رياض الأطفال.
- ٥- التركيز على جوانب الضعف الموجودة لدى معلمة الروضة.
- ٦- تنوع الوسائل والخامات البيئية المختلفة مما يساعد على جذب الانتباه والمشاركة الإيجابية الفعالة فى إعداد وإنتاج بعض الألعاب التعليمية.
- ٧- التكامل بين الألعاب التعليمية والأنشطة المختلفة للبرنامج التدريبي ( الرياضية، اللغوية، الفنية، القصصية).

**- محتوى البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال:** صمم محتوى البرنامج التدريبي الذى أعدته الباحثة لتدريب معلمات رياض الأطفال على إعداد بعض الألعاب التعليمية لطفل الروضة على أربعة وحدات أساسية وهى: الوحدة الأولى: ألعاب تعليمية لتنمية المفاهيم الرياضية ، الوحدة الثانية: ألعاب تعليمية لتنمية المفاهيم اللغوية ، الوحدة الثالثة: ألعاب تعليمية لتنمية النشاط الفني ، الوحدة الرابعة: ألعاب تعليمية لتنمية النشاط القصصي، وبالتالي يكون محتوى البرنامج قد اشتمل على (١٦) جلسة تدريبية لتدريب معلمات رياض الأطفال المتخصصات على إعداد بعض الألعاب التعليمية التي تخدم الجوانب (الرياضية ، اللغوية ، الفنية ، القصصية). وقد احتوى البرنامج على مجموعة من الأدوات والخامات البيئية البسيطة الموجودة فى المنزل ، ومن أهم الأدوات والخامات البيئية المستخدمة فى البرنامج التدريبي ما يلى: علب الكرتون الفارغة- الملاعق والشوك البلاستيك - الزجاجات البلاستيك الفارغة - الورق بأنواعه - الخيوط - قصاصات القماش - العجين - الأسلاك المطاوعة - بكرات المناديل الورقية الفارغة - قشر البيض - مقص - الشمع اللاصق.

**\* مصادر إعداد البرنامج:** استمدت الباحثة الأساس العلمي للبرنامج من الكتب العلمية التي اهتمت بالألعاب التربوية المختلفة ومنها: الألعاب التربوية (٢٠٠١)، الفن العجيب باستخدام المهملات (٢٠٠٧)، التربية الفنية والأشغال اليدوية (٢٠٠٠)، كراسة تطبيقات في التدريب الميداني لمعلمة الروضة، المناشط الفنية لطفل الرياض (٢٠٠٠). ومن البحوث والدراسات في مجال التربية والتي اهتمت خاصة بمرحلة الطفولة واستخدمت الألعاب التعليمية كوسيلة لتحسين المهارات والمفاهيم في مرحلة رياض الأطفال ومنها: دراسة إيمان البوريني (٢٠٠٨)، دراسة ناهد حطيبة (٢٠٠٠)، دراسة العنود الطميان (٢٠٠٤)، دراسة هيام السطوحي (٢٠٠٥)، دراسة هبة عبدالوهاب (٢٠٠٧)، دراسة حنان يونس (٢٠٠٦).

**تحكيم البرنامج:** تم عرض البرنامج في صورته الأولية على (١٠) من السادة المحكمين من المتخصصين في مجال رياض الأطفال بالجامعات ، وتم عمل التعديلات التي أقرها السادة المحكمين على البرنامج.

**\*الخطوات الإجرائية لتنفيذ البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال:**

- بدأت الباحثة تطبيق البرنامج التدريبي بعد التحضير القبلي للأدوات.
  - قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال من خلال استمارة استطلاع رأي المعلمات.
  - اختارت الباحثة المكان المناسب بروضة على عبد الشكور التجريبية للغات بالتعاون مع إدارة الروضة لتطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية وهو حجرة (المرسم) نظرا لاتساعها كما أنها مناسبة لتدريب معلمات رياض الأطفال بها.
  - قامت الباحثة بعقد اجتماع أولي مع معلمات رياض الأطفال قبل بداية البرنامج التدريبي وذلك بهدف التعرف عليهم وإقامة علاقات طيبة معهم ، ثم قامت الباحثة بتقديم فكرة عن البرنامج التدريبي وأهدافه العامة والخاصة ثم شرح لمحتواه، والخامات والأدوات المستخدمة بالبرنامج لعمل اللعبة التعليمية.
  - ورحبت معلمات رياض الأطفال بفكرة البرنامج التدريبي وأجمعن على أنهن في حاجة إلي هذا البرنامج حتي يسهل عليهن عمل ألعاب تعليمية لطفل الروضة من خامات البيئة البسيطة دون اللجوء لشرائها جاهزة بتكاليف باهظة الثمن، قامت الباحثة بتحديد مواعيد التطبيق مع معلمات رياض الأطفال وبالتنسيق مع إدارة الروضة.
  - تم توزيع اختبار المفاهيم التحصيلي علي المعلمات لقيامهن بالتطبيق القبلي
  - في بداية كل جلسة قامت الباحثة باستقبال معلمات رياض الأطفال وتهيئتهم للعمل وإعطاءهن فكرة عن اللعبة التعليمية المراد تنفيذها من حيث (الاسم – الهدف العام – الهدف السلوكي – الخامات والأدوات المستخدمة – خطوات إعداد اللعبة التعليمية – أسلوب تنفيذ المعلمات للعبة مع طفل الروضة) وتم تقسيمهن إلى أربع مجموعات مع إعطائهن الحرية في التنقل من مجموعته الي أخرى حسب ميولهم ورغباتهم، وتم إعطاءهن الخامات والأدوات المناسبة لتنفيذ اللعبة، ومساعدتهن في تنفيذ اللعبة التعليمية عند الحاجة.
  - قامت الباحثة بتقييم أداء معلمات رياض الأطفال قبل وبعد الجلسة وذلك عن طريق بطاقات تقييم الأداء للألعاب التعليمية وكانت إجابتهن قبل الجلسة تنحصر بين (لا – إلى حد ما ) أما إجابتهن بعد الجلسة كانت (نعم) مما أكد الاندماج والمشاركة الفعالة في الجلسة.
  - في نهاية البرنامج التدريبي قامت الباحثة بتقديم دليل المعلمة كمرشد لها في تنفيذ الألعاب التعليمية لدى طفل الروضة وتم إلحاق اختبار تطبيق المفاهيم المصور به.
- الإيجابيات التي لاحظتها الباحثة أثناء تطبيق البرنامج التدريبي للمعلمات:**
- حماس إدارة الروضة لفكرة تدريب معلمات رياض الأطفال على البرنامج وحاجتهن اليه بالفعل.

- ترحيب معلمات رياض الأطفال بفكرة البرنامج واستجابتهن للمشاركة بالرغم من عدم تحمسهن للمشاركة به في بادئ الأمر لكنهن حرصن على حضور الجلسات بشكل منتظم وفي الموعد المحدد للجلسة.

- تعاون إدارة الروضة مع الباحثة والسماح لها بتدريب معلمات رياض الأطفال بحجرة الرسم وحضورهن يوم السبت للتدريب بالرغم من أنه أجازة رسمية وقمن بالحضور أيضاً يوم الخميس وسمح لهن بالتدريب بعد انتهاء اليوم الدراسي.

### الصعوبات التي واجهت الباحثة في تطبيق البرنامج التدريبي للمعلمات:

- في البداية رفض بعض من معلمات رياض الأطفال المشاركة في البرنامج علي الرغم من تحمسهن لفكرته وذلك لانشغالهن بالإعداد اليومي للأنشطة وعدم توافر الوقت لعمل الألعاب التعليمية وعدم استعدادهن للبقاء في المدرسة بعد انتهاء اليوم الدراسي ، فقامت الباحثة ببذل عدة جهود بالتعاون مع إدارة الروضة لإقناعهن وتدريبهن بالمشاركة في البرنامج لما له من ايجابيات وفوائد تعود عليهن حتي تم اقناعهن ومشاركتهن في البرنامج.

### ٣- دليل معلمات رياض الأطفال لإعداد بعض الألعاب التعليمية في تنمية مفاهيم طفل الروضة<sup>٢</sup>

تم تصميم دليل معلمات رياض الأطفال بحيث يكون مرشد للمعلمة عند تنفيذ الألعاب التعليمية مع طفل الروضة في الروضة ، واشتمل على مجموعة من الأهداف التعليمية ، خطوات وشروط تصميم اللعبة التعليمية، والألعاب التعليمية التي تقوم بها المعلمات مع الطفل.

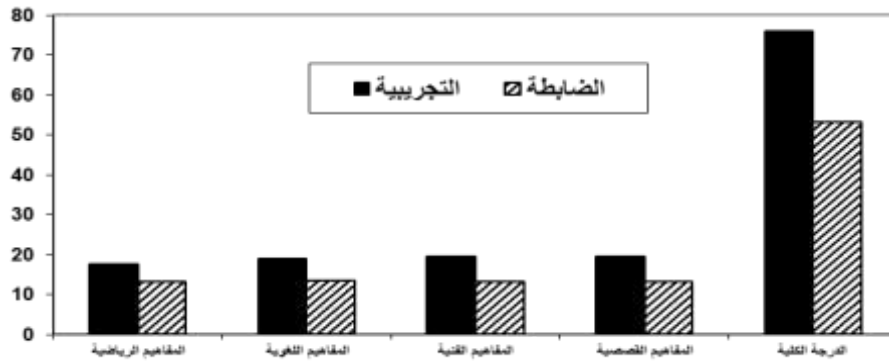
### فروض ونتائج البحث:

الفرض الأول ينص الفرض على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية من المعلمات ودرجات المجموعة الضابطة من المعلمات في القياس البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي لصالح المجموعة التجريبية من المعلمات " ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطي درجات المجموعة التجريبية من المعلمات ودرجات المجموعة الضابطة من المعلمات في القياس البعدي، وقد تم استخدام اختبار "ت" للتحقق من وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعتين، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

**جدول (٤) اتجاه الفروق بين متوسطي درجات القياس البعدي لدى أفراد المجموعتين التجريبية ودرجات الضابطة لدي معلمات رياض الأطفال على الاختبار التحصيلي .**

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	د.ج	انحراف معياري	متوسط	ن	المجموعة	اختبار التحصيلي	اختبار المفاهيم التحصيلي لمعلمات رياض الأطفال
٠.٠١	٤.٥٢١	٣٨	٤.٢٢٨٧	١٧.٧٥٠٠	٢٠	التجريبية	المفاهيم الرياضية	
			١.٥٤٢٤	١٣.٢٠	٢٠	الضابطة		
٠.٠١	١٠.٧٢٦	٣٨	١.٨٤٨٩	١٨.٩٥٠٠	٢٠	التجريبية	المفاهيم اللغوية	
			١.٣٩١٧	١٣.٤٠	٢٠	الضابطة		
٠.٠١	١١.٣٨٦	٣٨	٢.١٣٠٠	١٩.٧٠	٢٠	التجريبية	المفاهيم الفنية	
			١.٣٧١٧	١٣.٢٥٠٠	٢٠	الضابطة		
٠.٠١	١١.٥٩٦	٣٨	٢.١٣٠٠	١٩.٧٠	٢٠	التجريبية	المفاهيم المرتبطة بالقصة	
			١.٣٢١٩	١٣.٢٠	٢٠	الضابطة		
٠.٠١	١٧.٠٤٧	٣٨	٥.٠٤٦١	٧٦.١٠	٢٠	التجريبية	المجموع	
			٣.٣٣٢١	٥٣.٠٥٠٠	٢٠	الضابطة		

ويمكن تمثيل الرسم البياني كالتالي:



**شكل (١) التمثيل البياني لمتوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية من المعلمات والضابطة في القياس البعدي على الاختبار التحصيلي المعرفي لصالح التطبيق البعدي.**

ويتضح من الجدول السابق، ومن الرسم البياني شكل (١) وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين المجموعة التجريبية من المعلمات ودرجات المجموعة الضابطة من المعلمات في القياس البعدي للمجموعة التجريبية ، حيث كان الفرق دال عند مستوى (٠.٠١) على الاختبار التحصيلي المعرفي لصالح المجموعة التجريبية من المعلمات وبذلك يتم قبول الفرض الموجه .



**الفرض الثاني :** ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية من المعلمات في القياسين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي المعرفي لصالح القياس البعدي".

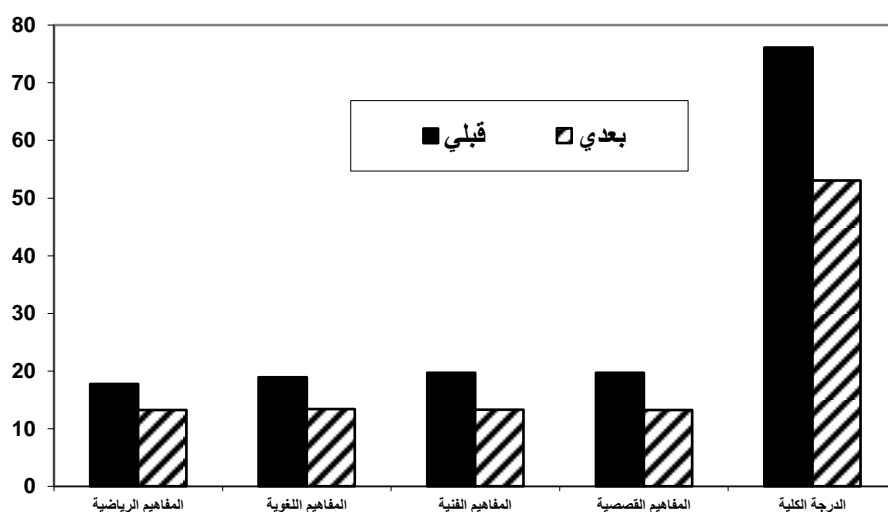
ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية من المعلمات، وقد تم استخدام اختبار "ت" للتحقق من وجود فرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لنفس أفراد المجموعة، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

**جدول (٥) اتجاه الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية**

من معلمات رياض الأطفال على الاختبار التحصيلي المعرفي

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	د.ج	انحراف معياري	متوسط	ن	القياس	مكونات الاختبار	اختبار المفاهيم لمعلمات رياض الأطفال
٠.٠١	١٠.٨٧	١٩	١.٣٩٤٥	٦.٩٥٠٠	٢٠	قبلي	المفاهيم الرياضية	
			٤.٢٢٨٧	١٧.٧٥٠٠	٢٠	بعدي		
٠.٠١	٢٥.١٢	١٩	١.١٧٤٣	٦.٧٠	٢٠	قبلي	المفاهيم اللغوية	
			١.٨٤٨٩	١٨.٩٥٠٠	٢٠	بعدي		
٠.٠١	٢٢.٥٨٨	١٩	١.٣٣٣٨	٦.٩٠	٢٠	قبلي	المفاهيم الفنية	
			٢.١٣٠٠	١٩.٧٠	٢٠	بعدي		
٠.٠١	٢١.٥٩	١٩	١.٤٧٢٦	٧.٢٠	٢٠	قبلي	المفاهيم المرتبطة بالقصة	
			٢.١٣٠٠	١٩.٧٠	٢٠	بعدي		
٠.٠١	٣٩.٣٦	١٩	٢.١٧٣٤	٢٧.٧٥٠٠	٢٠	قبلي	المجموع	
			٥.٠٤٦١	٧٦.١٠	٢٠	بعدي		

ويمكن تمثيل الرسم البياني كالتالي:



شكل (٢) التمثيل البياني لمتوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية من معلمات رياض الأطفال في القياسين (القبلي - البعدي) على الاختبار التحصيلي المعرفي لصالح التطبيق البعدي .

ويتضح من جدول (٩) السابق والرسم البياني شكل (٢) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية من المعلمات، حيث كان الفرق دال عند مستوى (٠.٠١) على الاختبار التحصيلي المعرفي لصالح القياس البعدي، وبذلك يتم قبول الفرض الموجه .

**الفرض الثالث:** ينص الفرض على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة درجات الضابطة من المعلمات في القياسين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي المعرفي " .

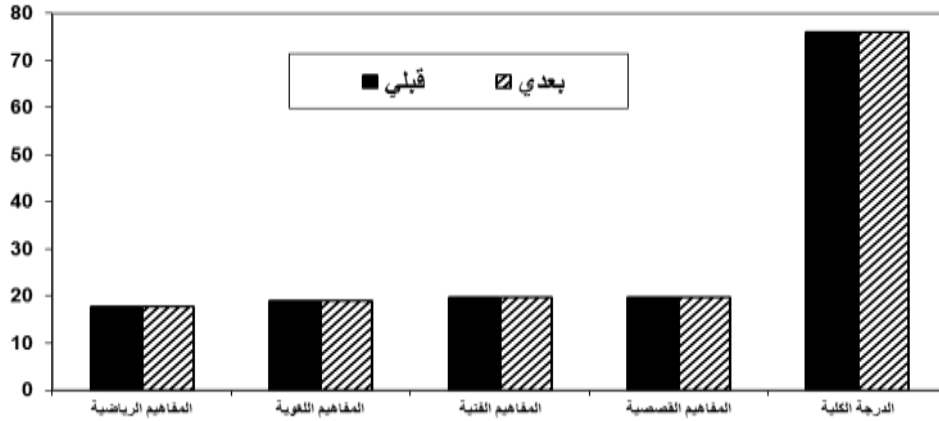
ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة من المعلمات، وقد تم استخدام اختبار "ت" للتحقق من وجود فرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لنفس أفراد المجموعة، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

**جدول (٦) اتجاه الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة من**

معلمات رياض الأطفال على الاختبار التحصيلي المعرفي

الأدوات	القياس	ن	متوسط	انحراف معياري	د.ج	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المفاهيم الرياضية	قبلي	٢٠	٧.٠٥٠٠	١.٣١٦٩	١٩	٠.٩٨٧	غيردالة
	بعدي	٢٠	٧.٠٥٠٠	١.٣١٦٩			
المفاهيم اللغوية	قبلي	٢٠	٦.٨٥٠٠	١.٦٣١١	١٩	٠.١٠١	غيردالة
	بعدي	٢٠	٦.٩٠	١.٤٨٣٢			
المفاهيم الفنية	قبلي	٢٠	٦.٨٠	١.٣٩٩٢	١٩	٠.٢٣٩	غيردالة
	بعدي	٢٠	٦.٨٥٠٠	١.٣٨٧٠			
المفاهيم المرتبطة بالقصة	قبلي	٢٠	٦.٨٥٠٠	١.٤٦٠٩	١٩	٠.١٠٣	غيردالة
	بعدي	٢٠	٦.٩٠	١.٦١٩٠			
المجموع	قبلي	٢٠	٢٧.٤٥٠٠	٢.٣٥٠٣	١٩	٠.٠٠٩	غيردالة
	بعدي	٢٠	٢٧.٥٠	٢.٢٥٩٥			

ويمكن تمثيل الرسم البياني كالتالي:



شكل (٣) التمثيل البياني لمتوسطي درجات أفراد مجموعة الضابطة في القياسين (القبلي - البعدي)

لدي معلمات رياض الأطفال على الاختبار التحصيلي المعرفي لصالح التطبيق البعدي .

ويتضح من جدول (١٠) السابق والرسم البياني شكل (٣) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة من معلمات رياض الأطفال، حيث كان الفرق غير دال على الاختبار التحصيلي المعرفي، وبذلك يتم قبول الفرض الصفري. ومما سبق تتضح نتائج البحث في فاعلية البرنامج التدريبي المقدم لمعلمات رياض الأطفال المتخصصات في أعداد بعض الألعاب التعليمية لطفل الروضة.

#### توصيات البحث :

- عمل دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة لتدريبهن على كيفية تنمية مهارتهن في مختلف الأنشطة.
- توجيه أنظار الباحثين إلى أهمية إجراء أبحاثهم على الطالبات داخل الكليات وخاصة الطالبات بشعب رياض الأطفال نظراً لأهمية معلمة الروضة باعتبار أنها تتعامل مع بذرة الشخصية.
- الاهتمام بعمل دورات تدريبية مستمرة لمعلمات رياض الأطفال لمواكبة كل ما هو جديد في الألعاب التعليمية وتدريبهن على كيفية تصنيعها وتوظيفها داخل رياض الأطفال.
- الاستفادة من البرنامج الحالي في تدريب معلمات الروضة على إعداد وتصنيع ألعاب تعليمية لطفل الروضة.
- تنسيق الجهود بين الجهات المسؤولة لتوحيد مصدر عمليات التدريب لمعلمة الروضة أثناء الخدمة.
- تنمية الانتباه لدى الأطفال عن طريق التعامل معهم بطرق شيقة ومختلفة من خلال ممارسة الألعاب والأنشطة التي تحتاج إلى الهدوء والتركيز كالمكعبات ومطابقة الصور وتقليد الرسوم والتشكيل بالصلصال .
- التنوع في الأنشطة المقدمة للطفل مع إعطاء قواعد بسيطة حتى يستطيع الطفل الالتزام بها .
- تعليق القواعد التي يجب الالتزام بها باستخدام رسوم ملونة لتذكير الطفل باستمرار بأهميتها .

## المراجع العربية

١. إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠٠٤) تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادى والعشرين، القاهرة، دار الفكر العربى، ص٢٥.
٢. أحمد حسين اللقانى ، على الجمل ( ١٩٩٩ ) معجم المصطلحات التربوية المعرفه فى المناهج وطرق التدريس ، ط٣ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ص٣٦.
٣. أحمد النجدى ، منى عبد الهادى ، على راشد (٢٠٠٣) تدريس العلوم فى العالم المعاصر : طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة فى تدريس العلوم ، سلسلة المراجع فى التربية وعلم النفس ، المجلد ٢٧ ، القاهرة، دار الفكر العربى ، ص٣٢٩.
٤. أحمد النجدى ، منى عبد الهادى ، على راشد (٢٠٠٣)، مرجع سابق ، ص٣٢٩ .
٥. أحمد حسين اللقانى، وفارعه حسن محمد(١٩٩٥) التدريس الفعال ، ط٣، القاهرة ، عالم الكتب ، ص٩٧-٩٨
٦. إنجى مدثر محمود (٢٠٠٧) إنتاج الألعاب التعليمية ذات القواعد وقياس فاعليتها فى تنمية التفكير المنطقى لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
٧. جيرولد كيمب(١٩٩١). تصميم البرامج التعليمية، ترجمة خيرى كاظم، القاهرة: دار النهضة العربية، ص٢٧.
٨. جيهان محمود محمد جوده (٢٠٠٥) فعالية برنامج تدريبي لإكساب معلمة الروضة مهارات الحل الابتكاري للمشكلة و تأثيره علي اكتساب الطفل لتلك المهارات، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
٩. حنان أبو المعارف (٢٠٠٦) دليل تربوي لتنمية مهارات الوالدين لمتابعة برنامج الأنشطة المتكاملة فى رياض الأطفال، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.
١٠. حنان عبد الحميد العنانى (٢٠٠٢) اللعب عند الأطفال ( الأسس النظرية والتطبيقية ) ، عمان ، دار الفكر العربى، ص١٢٧.
١١. حنان عبد الحميد العنانى(١٩٩٧) الدراما والمسرح فى تعليم الطفل : منهج وتطبيق ، ط٤، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ص١٣.
١٢. خليل يوسف الخليلى ، عبد اللطيف حسين حيدر، محمد جمال الدين يونس(١٩٩٦) تدريس العلوم فى مراحل التعليم العام ، دبي ، دار القلم للنشر والتوزيع ، ص٢٢٦.
١٣. سعدية بهادر (١٩٨٧) برامج أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق، الصادر لخدمات الطباعة، القاهرة مطبعة حسان ، ص١٥٣.

١٤. عاطف عدلى فهمى (٢٠٠٧) معلمة الروضة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٢، ص٢٠٠.

١٥. عبدالله محمد خطابية (٢٠٠٥) تعلم العلوم للجميع، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر، ص٢١٥.

١٦. فارعه حسن محمد (١٩٩٩) دراسات وبحوث فى المناهج وتكنولوجيا التعليم: الألعاب الأكاديمية وتدریس الجغرافيا، القاهرة، عالم الكتب، ص٦٦-٧٠.

١٧. فريدريك بل (١٩٩٤) طرق تدریس الرياضيات، ترجمه وليم عبید وأخرون، ط٣، القاهرة، الدار العربيه للنشر، ج١، ص١٠٩.

١٨. كلارك موستاكس (١٩٩٧) علاج الأطفال باللعب، ترجمة عبد الرحمن سيد سليمان، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ص١١.

١٩. لیلی كرم الدين (٢٠٠١) لعبة الطفل وسيلة للمتعة والتعليم والتنمية. مجلة خطوة، مجلد ١٢، القاهرة، المجلس العربی للطفولة والتنمية، ص٣٦.

٢٠. محمد عبد الظاهر الطيب، محمد عبد الحليم منسى (١٩٩٨) مبادئ علم النفس العام، ط٤، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص٢٧٩.

٢١. محمد عبد الهادى حسين (٢٠٠٥) الإكتشاف المبكر لقدرات الذكاءات المتعددة بمرحلة الطفولة المبكرة، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ص٣٢٦.

٢٢. محمد محمود الحيلة (٢٠٠٠) تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع للطباعة، ص٢٩٢.

٢٣. محمد محمود الحيلة (٢٠٠١) طرائق التدریس وإستراتيجياته، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعى، ص٣٢٣-٣٢٤.

٢٤. محمد محمود الحيلة (٢٠٠٢) الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع للطباعة، ص٢٩٧.

٢٥. منال كامل أحمد بهنس (١٩٩٥) برنامج مقترح للمعلمات غير المؤهلات لإكساب المفاهيم العلمية لأطفال الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٢٦. ناهد فهمى على حطبية (٢٠٠٠) فعالية منهج الأنشطة فى نمو التفكير الإبتكارى للطفل فى مرحلة رياض الأطفال، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ص١٦.

المراجع الأجنبية:

27. A.Merriam-Webster,(1999): Webster's Dictionary Massachuseets, U.S.A.p.1812.

- 28.Percival, F. (1994): **The Simulation and Gaming Year Book Developing Transferable Skills in Education and Training** , Educational Technology Abstract , Vol. 10, No.1,p.12.
- 29.Dacy, J. & Travers, J., (1994): **Human Development**, United State of America , WCB, Brown and Benchmark Publishers.
- 30.Edward, Warburton. (1999) : **Multiple Intelligence , Past, Present , Future.**, NATAMA Journal,Vol. 29, No.1,Win, p.68
- 31.Sharman,C.,Cross,W.,Vennis D.(2000): **Observing Children A"Practical Guide"** ,2ed edn, cassell, London p.3.